أخبار سوريا_ الساكت يحذِّر الثوار من مواد سامة قد تستخدمها قوات الأسد، ومقتل 12 جندياً من قوات النظام في معارك بحي جوبر_ (3-12- 2014)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 ديسمبر 2014 م

المشاهدات : 4474

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

36 قتيلاً على يد قوات الأسد معظمهم في حلب، ومقتل 12 جندياً من قوات الأسد في معارك بحي جوبر بدمشق، بالمقابل، الساكت يحذِّر الثوار من مواد سامة قد تستخدمها قوات الأسد، وفي حلقة جديدة من حلقات معاناة اللاجئين السوريين.. الأردن يرحل جرحى سوريون إلى بلادهم وهم مقيدون، من جهته.. أردوغان يصف النظام الدولي بغير العادل بخصوص الملف السوري.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

36 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 36 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى امرأة و4 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 15 شخصاً، وفي درعا قتل 7 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 6 أشخاص، وفي إدلب قتل 5 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد حي الحجر الأسود بالعديد من قذائف المدفعية الثقيلة والرشاشات، كما سقط صاروخَا أرض- أرض على أطراف بلدة زبدين وبالا في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وتعرضت بلدة الطيبة لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد.

وفي درعا، تعرَّضت مدينة إنخل لقصف مدفعيّ من قِبَل قوات الأسد المتمركزة في اللواء 15، كما تعرضت بلدة عتمان لقصف بالرشاشات الثقيلة والدوشكا ومدفع 57.

أما في حلب، فقد استهدفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة جسر الطامورة في ريف حلب الشمالي، كما قصفت حي الهلك بالمدفعية الثقيلة، الأمر الذي أدى إلى سقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين. في حين قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدن تلبيسة والحولة وقرية الغنطو بريف حمص.

عمليات المجاهدين:

الساكت يحذِّر الثوار من مواد سامة قد تستخدمها قوات الأسد:

أصدر المجلس العسكري الثوري ، اليوم الأربعاء ، بيانًا يحذِّر فيه الثوار والمدنيين من مواد "سامة" قاتلة، قد يستخدمها عملاء "الأسد" في المناطق التي يسيطر عليها الثوار ، وجاء في البيان : أن المجلس العسكري، بقيادة العميد "زاهر الساكت"، حصل على معلومات استخباراتية من داخل نظام "الأسد"، تفيد بقيام أفرع المخابرات بتجنيد عناصر من أجل القيام بوضع المواد السامة على أبواب السيارات وخلطها مع العطور؛ لقتل الثوار المستهدفين عن طريق تسميم الجلد.

يُذكر أن نظام الأسد لجأ في الآونة الأخيرة إلى اتّباع تكتيكٍ جديدٍ ؛ يقوم على الاغتيالات السرية لقادة الصف الأول ، واختراق صفوف الثوار بعناصر مخابرات ؛ للحصول على معلومات عن غرف العمليات.(الدرر الشامية)

الهيئة الإسلامية تفرض شروطًا لضبط بيع الأدوية في إدلب:

أصدرت "الهيئة الإسلامية" لإدارة المناطق المحررة في إدلب اليوم الأربعاء، بيانًا أكدت فيه على ضرورة التزام الصيدليات العاملة في المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار بتعليمات المكتب الطبي للهيئة، وأكد البيان "على ضرورة الالتزام بشهادة الصيدلي أثناء بيع الأدوية، وعدم بيع الأدوية المخدرة إلا بوصفة طبية إضافة لعدم شراء أي موادّ دوائية أو طبية إلا من مصادر موثوقة وبفواتير نظامية، والالتزام بأسعار الدواء بحيث لا يتجاوز سعره أكثر من 20% من التسعيرة المسجلة، وحذر البيان قيام الصيدليات بيع الأدوية المنتهية الصلاحية، وضرورة الحصول على موافقة الطبيب المعالج في حال طلب المريض تبديل نوع الدواء بنوع آخر"، وختم البيان : إن أي شخص يخالف الشروط الآنفة الذكر سيُعرِّض نفسه للمساءلة الشرعية والقانونية لدى الهيئة الإسلامية.

قتل أكثر من 15 جندياً وتدمير آليات عسكرية في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام حي جوبر وقتلوا أكثر من 15 جنديًّا، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التوغل بالمدرعات إلى حي الحجر الأسود من جهة حي تشرين ما أسفر عن تدمير دبابة، إضافةً إلى جرّافة عسكرية، كما تمكنوا من

أسر جنديَّيْن لقوات "الدفاع الوطنيّ"، خلال المعارك التي تجدّدت اليوم في قرية حسنو التابعة لبلدة سعسع بريف دمشق الغربيّ، عقب محاولة تلك القوات اقتحام القرية.

تقدم للمجاهدين وشن هجوم على قوات الأسد واستهداف مراكزها في حماة:

سيطر المجاهدون على قرية تل جبين الواقعة في ريف حماة الغربيّ، عقب سيطرتهم على الحاجز الرئيسيّ فيها، بعد أن دمّروا دبابة وقتلوا عدة جنود من قوات الأسد، وشنوا هجوماً على حاجز قرية تل ملح بريف حماة الغربيّ، واستهدوا تجمعات قوات الأسد فيه بالمدافع الثقيلة، كما استهدفوا مراكز لقوات "الدفاع الوطنيّ" في قرى: شطحة، ومرداش، والعبر، في منطقة سهل الغاب بريف حماة الغربي، بعدة صواريخ غراد.

دك تجمعات ومراكز قوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون تجمعات لمليشيا الشبيحة في بلدتي نبل والزهراء بقذائف الهاون، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في حي العامرية وحي كرم الطراب بالمدفعية والرشاشات الثقيلة، كما استهدفوا أماكن تمركز قوات النظام في منطقة الراموسة بقذائف الهاون، وتمكنوا من قتل عنصرين من قوات الأسد على جبهة حيّ صلاح الدين بعد استهداف أماكن تمركز قوات الأسد بالصواريخ الموجهة.

شن هجوم على قوات الأسد ومقتل عدة عناصر في درعا:

شنّ المجاهدون هجوماً على ثكنة المساكن العسكرية في مدينة الشيخ مسكين بريف درعا الغربيّ؛ ما أسفر عن مقتل العديد من الجنود، وسط قصف لتجمعات قوات الأسد داخل الثكنة ومحيطها بقذائف المدافع والصواريخ.

المعارضة السياسية:

نظام الأسد يماطل في الكشف عن مخزونه الكيماوي:

تصريح صحفي: نصر الحريري

نرحب في الائتلاف الوطني بالتصريحات الصادرة عن المسؤولين في مؤتمر منظمة حظر الأسلحة الكيماوية الذي انطلقت فعالياته يوم الاثنين في لاهاي؛ ونؤكد أن مماطلة نظام الأسد بالكشف عن أسلحته الكيماوية وتسليمها هو ما عرقل عمل لجان التحقيق، فبعد إعلان نظام الأسد عن تسليم كامل أسلحته الكيماوية، شنت طائراته الحربية هجوماً بالغازات السامة على أكثر من 30 موقعاً في سورية، حسب توثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

لقد طالبت ممثلة الأمم المتحدة السامية لشؤون نزع السلاح، أنجيلا كين، خلال المناقشات في المؤتمر نظام الأسد بالكشف عن الوثائق الخاصة ببرنامجه للأسلحة الكيمياوية، والسماح للمفتشين بحرية التنقل بين المناطق في سورية ودخول كافة المنشآت، والتعاون عبر تسليم جميع الأدلة والوثائق التي تثبت مزاعمه في تسليم كامل المخزون من الأسلحة الكيماوية التي يمتلكها الأسد.

وإذ نرى في الائتلاف الوطني أن كافة هذه المطالب محقة وضرورية، إلا أننا ندرك جميعاً أن القرارات الصادرة عن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية لا تلقى آذاناً صاغية من قبل نظام الأسد، الذي أقدم يوم 21 آب 2012 وبالتزامن مع وجود اللجنة الدولية لحظر الأسلحة الكيماوية في دمشق، وعلى بعد عدة كيلومترات من مقر إقامتهم؛ على ارتكاب واحدة من أبشع المجازر في التاريخ المعاصر، باستهدافه غوطة دمشق بالسلاح الكيماوي ما أدى إلى استشهاد 1,507 شخص أغلبهم من الأطفال والنساء.

إن استمرار الأسد في استخدام الأسلحة الكيماوية في تحد صارخ للقوانين الدولية والمجتمع الدولي، يدفعنا لتجديد مطالبنا برفع الملف السوري إلى محكمة الجنايات الدولية مرفقاً بالملفات التي قدمها الائتلاف بهذا الخصوص، والتي تدين نظام

الأسد بوقائع لا تقبل الشك والتأويل، إضافة إلى محاسبة المسؤولين عن تلك الجرائم.

نثمن في الائتلاف الوطني الجهود التي تبذلها منظمة حظر الأسلحة الكيماوية وما تبذله في سبيل نزع أسلحة نظام الأسد الكيماوية وتدميرها، إلا أننا نؤكد على أهمية الاستمرار في تفكيك منشآت إنتاج تلك الأسلحة، ونطالب المنظمة بإدراج غاز الكلور ضمن قائمة المواد الكيماوية التي يجب على النظام تسليمها، فقد استغل الأسد هذا الأمر وعمد إلى استخدام غاز الكلور الكيماوي السام بشكل واسع في عدة مناطق سورية وضد المدنيين على وجه الخصوص.

إعادة تأهيل مدرسة بنات بصر الحرير:

أعادت وزارة البنية التحتية والزراعة والمياه تأهيل مدرسة بنات بصر الحرير مؤخراً و وضعت في الخدمة، وقال المكتب الصحفي في وزارة البنية التحتية إن تأهيل المدرسة أتى في إطار خطة الوزارة لتعزيز صمود أهلنا في الداخل، وتأمين الحد الأدنى من الخدمات ودعم العملية التعليمية من خلال صيانة وترميم المدارس.

وبين المجلس المحلي لبلدة بصر الحرير أن أعمال الصيانة والترميم لمدرسة بنات بصر الحرير في محافظة درعا أنهيت بعد ثلاثة أشهر من العمل في أصعب الظروف، وأضاف المجلس أنه تم إنجاز الأعمال بالتنسيق الكامل بين المجلس المحلي للبلدة و الوزارة بتنسيق عال.

نظام أسد:

الأسد يشكك في جدوى غارات التحالف:

قال رئيس النظام السوري بشار الأسد، اليوم الأربعاء، إن الغارات الجوية للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في سوريا لم تحدث تغيراً على الأرض، وفي حوار أجرته مجلة باري ماتش الفرنسية، قال الأسد "لا يمكن أن تقضي على الإرهاب من الجو، ولا يمكن أن تحقق نتائج على الأرض إن لم تكن هناك قوات برية تتحرك معها بنفس الوقت".

وأضاف أن ما يقال عن أن ضربات التحالف تساعد النظام في قتاله ضد قوات المعارضة وتنظيم الدولة غير صحيح، وتابع القول "نحن من نخوض المعارك على الأرض ضد داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) ولم نشعر بأي تغير خاصة وأن تركيا ما زالت تدعم مباشرة تلك المناطق".

الوضع الإنساني:

ألمانيا تعلن تقديم 40 مليون يورو للاجئين السوريين:

أعلنت وزارة الخارجية الألمانية، اليوم الأربعاء، أنها ستقدم مساعدات إضافية للاجئين السوريين في لبنان والأردن وتركيا، بقيمة 40 مليون يورو، وقال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير: "إن ملايين السوريين الذين فرّوا من بلادهم تحت وطأة حرب دامية يحتاجون إلى مساعدات خارجية، وليس من المعقول أن تجوع عائلات سوريّة، وتتعرض لموجات البرد بسبب نفاد موارد منظمات الإغاثة"، وأكد "شتاينماير" على أنّ ألمانيا ستعطي الضوء الأخضر لصرف مبلغ فوري بقيمة 15 مليون يورو لتأمين الحاجات الغذائية للاجئين السوريين في الأردن ولبنان وتركيا، إضافة إلى 25 مليون يورو لتحضير هؤلاء اللاجئين ومعسكرات إيوائهم لفصل الشتاء وتطعيمهم ضد أمراض محتملة.

الأردن يرحل جرحى سوريون إلى بلادهم وهم مقيدون:

اعتقلت سلطات الأردن جرحى سوريين من مركز صحي في محافظة إربد، وأعادتهم إلى الأراضي السورية مكبلي الأيدي، كما رحّلت أيضًا موظفي مكتب ارتباط الجرحى السوريين، وذكر نشطاء أن السلطات الأردنية أعادت جميع الجرحى السوريين المتواجدين في "دار الأمل" بإربد إلى سوريا، وأوقفت الحكومة الأردنية عمل مكتب ارتباط الجرحى السوريين

"بالرمثا" في الأردن، واحتجزت 15 موظفًا في المكتب؛ بحجة عدم الترخيص لهم، وأظهرت صفحات الناشطين صورًا لموظفي المكتب المسؤول عن إدخال الجرحى السوريين إلى الأردن، وكذلك الجرحى وهم مقيدو الأيدي، بانتظار إعادتهم إلى محافظة درعا.

انقطاع المياه عن مخيم اليرموك وجنوبي دمشق لليوم الـ 86 على التوالي:

يستمر انقطاع المياه عن مخيم اليرموك وحي التضامن جنوبي دمشق لليوم الـ 86 على التوالي في ظل استمرار الحصار الخانق من قوات الأسد والميليشيات الداعمة له، وأفاد ناشطون أن سكان المخيم والمناطق الجنوبية في دمشق يعتمدون على مياه الآبار غير الصالحة للشرب مع محاولة تطهيرها بطرق مختلفة، ما أدى لانتشار العديد من الأمراض المعدية نتيجة المياه الملوثة التي يحصل عليها الأهالي، وأكدت المصادر ذاتها أنه برغم سعي الكثير من الجهات الإغاثية إلى محاولة تأمين المياه، لأهالي المنطقة عبر الصهاريج إلا أنها لم تتمكن من توفير الحد الأدنى من احتياجات المياه مع وجود أكثر من 10 آلاف نسمة محاصرين داخل مخيم اليرموك وحده.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان يصف النظام الدولي بغير العادل بخصوص الملف السوري:

أبدى الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، استغرابه من دول الغرب بما يخص موقفه من القضية السورية، اليوم الأربعاء، خلال كلمة ألقاها بالقصر الجمهوري بأنقرة، وأشار إلى أن مقتل أكثر من 300 ألف شخص في سوريا، ونزوح أكثر من مليون و600 ألف إنسان إلى الأراضي التركية، نتيجة عنف نظام الأسد، أمرٌ لا تأبه به دول الغرب، وأضاف "أردوغان" قائلًا: "عندما يلتقي بنا، قادة الدول الغربية يباركون ويثنون علينا، ويثمِّنون نجاحاتنا في إدارة ملف كملف اللاجئين".

وفي السياق ذاته: تساءل الرئيس التركي عن مدى العدل في أن يُحكم العالم من قِبَل خمس دول فقط، وأن تتخذ تلك الدول قرارات مصيرية تهم العالم بأجمعه، واصفًا النظام الدولي بغير العادل، والذي يفتح الطريق أمام استمرار الظلم والطغيان، يُذكر أن تركيا استقبلت نحو 1.6 مليون لاجئ سوري على أراضيها، فضلًا عن عشرات الآلاف غير المسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والذين يقيمون خارج المخيمات.

العربي يطالب بتحرك روسي لوقف إطلاق النار في سوريا:

طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، اليوم الأربعاء، روسيا بتحريك مجلس الأمن الدولي، من أجل إصدار قرار بوقف إطلاق النار في سوريا، جاء ذلك في كلمة له في الجلسة الافتتاحية للدورة الثانية لمنتدى التعاون العربي-الروسي، التي بدأت، اليوم، في العاصمة السودانية الخرطوم، وتستمر حتى يوم غدٍ الخميس.

وقال العربي في كلمته، إن "المجتمع الدولي عجز عن إيجاد حل للأزمة السورية، ونريد من روسيا بما لها من وضع خاص في الشرق الأوسط، تحريك مجلس الأمن، لإصدار قرار بوقف إطلاق النار في سوريا".

هناك تقارب بين تركيا وأمريكا حيال الحظر الجوي في سوريا:

أكد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أن موقف تركيا والولايات المتحدة الأمريكية يشهد تقاربًا في وجهات النظر حيال الملف السوري، وإمكانية إنشاء منطقة حظر جوي في الأراضي السورية، مؤكدًا أن موقف بلاده واضح جدًّا، وأكد "أوغلو"، خلال اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي في "بروكسل"، على ضرورة تكوين سياسة شاملة، واتخاذ إجراءات فعلية وشاملة، وخاصة أن الغارات الجوية لدول التحالف على تنظيم "الدولة" أثبتت أنها غير كافية.

وشدد "أوغلو" على ضرورة دعم المعارضة المعتدلة والجيش الحر، وعدم تجاهل الجانب الإنساني في القضية السورية، وإبراز الأهمية الإستراتيجية لمدينة حلب، خلال جدول أعمال الاجتماع، وفي السياق ذاته: أشار إلى أن مشكلة المقاتلين

الأجانب في سوريا ليست بجديدة، مضيفًا: قد تكلمنا بها منذ ثلاثة سنوات قبل أن تصبح قوة متماسكة، وأن أي منطقة تتعرَّض لانفلات أمني تبدأ باستقطاب الجماعات.

آراء المفكرين والصحف:

رهان سلمي روسي (اللاحل) في المعضلة السورية؟

مطاع صفدي

سلاح الطيران وبراميله المتفجرة هو وسيلة التفوق الأخيرة للنظام الحاكم في دمشق على مختلف أصناف أعدائه؛ ولقد كان لسلاح البراميل البدائية هذه دوره الفاعل في تشتيت قوى الثورة، وفي عزل حاضناتها الأهلية عنها، من جماهير المدن والقرى المتحركة، في الوقت الذي تم احتباس أو تقنين موارد التسليح على جماعاته، فتراجعُ المدّ شبه العسكري للعديد من كتائب المقاتلين منَح النظام فُرصاً عديدة في استعادة بعض القدرة على المبادرة، وتجديد ادعاءات الشرعية لما تبقى من سمعة الدولة السورية في عيون الموالين لها داخلياً.

كما في أوساط أصدقاء النظام الدوليين، ما يمكن القول إن المرحلة الحالية الموصوفة بالمراوحة بين صيغة البؤر المتفرقة من المعارك المتنقلة في جهات متعددة، وبين أحوال المهادنة والجمود الميداني قد حركت من جديد مشاريع التهدئة، واقتراحات حول إعادة السلم الأهلي، أو على الأقل الشروع في وقف عواصف التقاتل العبثي بين القوى غير المتكافئة لكل من الحركيين والقوى (النظامية)، إسمياً على الأقل، إنها مرحلة غائمة وعائمة، وقد لا تأتي حتى بما يشبه الآمال المتواضعة للسكان الباحثين أخيراً عن الأمن واللقمة الشريفة.

أرباب السيناريو الموسكوفي /الأسدي هم المدعوون بدئياً للاقتناع بأن المنتصر الوحيد في محصلة الاقتتالات الأهلوية لن يكون قطباً معيناً ضد بقية الآخرين جميعاً، وإن عصر الديكتاتوريات قد ولى إلى غير رجعة، سواء كانت نماذجها باردة، شمالية أم جنوبية حارة ولاهبة، الرحلة الموسكوفية (السلمية) لا تزال في طور التبشير بالنوايا، وأما الأفعال فلا تزال باحثة عن عتباتها الأولى، وإن كانت تحت طائلة أكوام من الجماجم والهياكل البشرية المجهولة أسماؤها وقبورها معاً. (القدس العربي)

عن الفساد العظيم في نظام الملل والطوائف والميليشيات:

د. برهان غليون

الفساد غير المسبوق الذي تكشفت عنه التحقيقات الأولية، ومن ضمن ما نشر عنها ظاهرة عشرات آلاف الجنود الوهميين المسجلين، تدل على شيء أساسي هي أن التدين حتى لو كان حقيقياً لا يكفي لإنشاء دولة، وأن التدين الطائفي يدمرها، وأن انتقاد فساد الآخرين لا يعني النظافة، ولا إسقاط الديكتاتوريات يولد حتماً الديمقراطية.

لا ينشئ الدولة إلا ثقافة الدولة أي القانون والسياسة، فالسياسة تضمن الاعتراف بالشعب ومصالحه وخدمته كمعيار وحيد للوطنية، وقبوله وتأييده كمصدر وحيد للشرعية، والقانون هو الذي يضبط سلوك الجميع، حاكمين ومحكومين، ويخضعهم إلى حساب واحد ومعاملة واحدة، ويضمن حقوق الجميع وواجبات بعضهم تجاه بعض، لكن الأهم من ذلك هو ضمانه الحق العام، حق الشعب ككل والمجتمع، الذي ليس حاصل جمع حقوق الأفراد وإنما ما يبقى منها بعد نيل كل فرد حقوقه الخاصة، أي الحق المشترك الباني للشأن العام والمصلحة العامة والدولة.

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

رامي محمد مارديني ـ درعا ـ سحم الجولان

أحمد عدنان العتمة ـ درعا ـ الصنمين

عمار محمد الدوجان ـ درعا ـ بيت آره

أمين سالم الحمدان ـ درعا ـ كويا

محمد الصفوري ـ درعا ـ نافعة

براء عايد اليتيم "الزعل" ـ درعا ـ جاسم

محمد خالد قعبور ـ درعا ـ جلين

عبد الكريم عثمان ـ دمشق ـ وادي المشاريع

رضا حسن الخباز ـ ريف دمشق ـ حرستا

عماد العص ـ ريف دمشق ـ حرستا

خالد عويج ـ ريف دمشق ـ كناكر

أحمد عيدو اليوسف ـ إدلب ـ معرة النعمان: الدير الشرقي

نصر عيدو اليوسف ـ إدلب ـ معرة النعمان: الدير الشرقي

محمد خالد الشنير ـ إدلب ـ بسامس

محمد عبد الناصر قطريب ـ إدلب ـ بسامس

صادق إبراهيم عبد الرزاق ـ إدلب ـ سرمين

عبد الرزاق الجواد ـ حماة ـ خطاب

مصطفى القاسم أبو خطاب ـ حماة ـ خطاب

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ مسار برس

ـ الجبهة الإسلامية

ـ الائتلاف الوطني السوري

ـ الحكومة السورية المؤقتة

ـ حلب نيوز

ـ وكالة الأناضول

ـ الجزيرة نت

ـ الشرق القطرية

المصادر:

- الراية
- القدس العربي
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا
- الدرر الشامية